

# كيف يتحصن أثرياء السعودية من حملة "تطهير" بن سلمان المزعومة



الثلاثاء 21 نوفمبر 2017 08:11 م

يسعى أثرياء سعوديون لإعادة هيكلة أعمالهم لحماية أصولهم إذا وسّعت السلطات حملتها المُعلنة على الفساد، وفقاً لما ذكره ثلاثة أشخاص على درايةٍ بهذه المسألة □

وقال الأشخاص الثلاثة الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لسرية المحادثات، إنَّ العديد من الشركات العائلية ورجال الأعمال غير المتورطين في عملية التطهير يتحدثون إلى بنوكٍ محلية وشركات محاماة دولية، عن كيفية هيكلة شركاتهم ليصعّبوا على المملكة الاستيلاء على أصولهم ومصادرتها، وفق ما ذكر موقع بلومبرغ الأميركي □

وقال أحد الأشخاص الثلاثة إنَّ أحد الخيارات المتاحة يتمثل في تقسيم الأصول بين أكثر من شركةٍ قابضة، بالرغم من عدم وضوح مدى نجاح هذه الخطط، لأنَّ الحكومة تُدقّق عن كثب في نشاط الأعمال بالمملكة في إطار الحملة □

تعكس هذه المناقشات الخوف المُثار وسط العديد من الأثرياء السعوديين من احتمالية توسيع حملة التطهير التي لم يسبق لها مثيل، التي يراها الكثيرون محاولةً من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتشديد قبضته على السلطة □ وجديرٌ بالذكر أنَّ الحملة استهدفت عشرات المسؤولين والأمراء والمليارات بالفعل، من بينهم الأمير الوليد بن طلال الذي تمتلك شركة المملكة القابضة الخاصة به حصصاً في شركات مثل سيتي غروب وتويتتر □

## تحويل الأصول

قال أشخاصٌ مطلعون على هذه المسألة في الشهر الجاري، نوفمبر/تشرين الثاني، إنَّ بعض المليارديرات والمليونيرات السعوديين يبيعون استثماراتهم في دول الخليج المجاورة، ويحوّلونها إلى نقدٍ أو أصولٍ سائلة في الخارج لتفادي خطر استهدافهم في الحملة □ ومع ذلك تحاول قلةٌ منهم تحويل الأموال إلى خارج السعودية، وسط المخاوف من جذب اهتمام غير مرغوب فيه من السلطات □

وجديرٌ بالذكر أنَّ الحملة طالت بعض أغنى العائلات في المملكة، التي استفادت على مدار عقودٍ عديدة من علاقاتها الوثيقة مع حكام البلاد □ إذ ساعدتهم هذه العلاقات على الفوز بعقودٍ كبرى وشراكاتٍ مع شركاتٍ عالمية، تسعى لحيازة موطئ قدم في أكبر اقتصاد في العالم العربي □

وقال مسؤول سعودي بارز طلب عدم الكشف عن هويته، إنَّ نهاية الأسبوع الماضي شهدت عرض تسوياتيٍ على المشتبه بهم لتجنّب المحاكمة □ وإذا وافقوا، ستجرى محادثاتٍ مع لجنةٍ خاصة لتحديد التفاصيل □ وتتوقع السلطات إمكانية استرداد ما بين 50 و100 مليار دولار من اتفاقات التسوية □